

ميول الأطفال ح5 أطفالنا والقرآن الدكتور شريف طه يونس 5

8102 8

شريف طه يونس

واسق حياتي قرب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:00:00
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم. وحلقة جديدة من حلقات اطفالنا والقرآن واليوم ان شاء الله سنتحدث آآ في هذه الحلقة عن موضوع يعني يمكن يشغلنا كلنا. واحنا يعني في الغالب آآ بنبقى عندنا تساؤلات كتير حواليه - 00:00:39

وفي امور مش قادرين نفسرها كويس وهو موضوع ميول الاطفال ميول الاطفال. آآ او ممكن نقول صناعة الميول توجيه الميول اتجاهات الميول احنا هنتكلم عن عن ميول الاطفال ورغباتهم ميل الانسان ناحية الحاجة دي ليه الانسان بيميل ناحية الحاجة دي - 00:01:04

طيب واول طبعا ما نسمع كلمة ميول واحد يقول ايه ميول دي وميول جبت كلمة ميول دي منين؟ احنا بنقول ببساطة ان الفطرة هي عبارة عن ميل اصلا يعني الفطرة هي ميل داخلي. تمام - 00:01:25
اللي هو الحنيف هو قلنا المائل المفروض عن الشرك اللي هو على اليسار الى الايمان اللي هو على اليمين. او المائلة عن الكفر الى آآ الايمان عن المعصية الى الطاعة اه عن الباطل الى الحق عن الشر الى الخير عن الظلم الى العدل. ده كله اسمه الحنيف. تمام - 00:01:38

اللي هي الفطرة اللي ربنا فطر الناس عليها. تمام؟ فيه بقى العكس اللي هو الملحد برضو عنده ميول. ميول الحادية. وطبعا ممكن كلمة الاحاد لما بنسمعها بيحي في ذهننا حته بقى اللي هو الاحاد اللي هو الكفر بالله. مش لازم يكون الاحاد بيعبر عن كده بس. الاحاد هو اي ميل - 00:02:00

غير طبيعي اي ميل ربنا ما يحبوش اي ميل في عكس اتجاه الفطرة. ده اسمه الحاد. فحتى يمكن الكلمة نفسها العرب كانوا بيستخدموها في الحجل المائلة او في المائلة. حتى - 00:02:19

المكان اللي بيتدفن فيه الانسان آآ سمي لحد علشان خاطر ان هو فيه ميل ناحية الجمع. المهم مش مش هنخوض في في المسألة اللغوية. لا انا يعني عايز اكد بس على فكرة ان اي ميل اي ميل اه عن الحق او الخير ده اسمه الحاد يعني مثلا - 00:02:30
ان الذين يلحدون في اسماءنا لا يخفون علينا. آآ برضو مش آآ ربنا يقول وذروا الذين يلحدون في اسمائه. مش لازم ان هم يكونوا كفار بالاسماء او ومنكرين لها او رافضين لها. برضو احنا لما نشوف آآ آآ يعني حديث زي اللي في صحيح البخاري النبي آآ صلى الله عليه وسلم قال فيه - 00:02:49

اه ابغض الخلق الى الله ثلاثة قال منهم وملحد في حرم طيب ملحد في حرم الزبي ما هو راح الحرم ازاى يلحد في الحرم؟ فالعلماء يقولوا ملحد في حرم يعني هو آآ مال عن الحق او عن الخير او الطاعة - 00:03:09

تمام؟ في مكان له حرمة او زمان له حرمة فده ملحد في حرم. يعني فهنا يعني اقصد ان النصوص دي من الشريعة بتعبر عن ان الاحاد مش لازم يكون كفر. يعني لا الاحاد هو اي ميلا عن الايه - 00:03:22

عن الحق الى الباطل عن خير الى الشر آآ ميل عن الصواب الى الخطأ كل ده اسمه ميت. يعني طول ما احنا الميل في الاتجاه الشمال ده ده كده هيبقى اسمه الحاد. والميل لو في اتجاه اليمين هيبقى اسمه حنيفية - [00:03:37](#)

هيبقى اسمه حنيفية. خلاص؟ طيب. فالمفروض ان احنا اطفالنا خلقوا واحنا اتكلمنا عن مسألة الايمان الفطري والايمان المكتسب. بس هنحاول نوضح الموضوع بمثال النهاردة المفروض ان اطفالنا خلقوا هم عندهم ميل ناحية الايه؟ اليمين. طيب - [00:03:58](#)

انا يعني عايز اوضح لحضراتكم بهذا المثال ان شاء الله باذن الله يتضح به المقال طيب عايزين نبص دلوقتي لو احنا عندنا ان دي غرفة كده دي غرفة ماشي؟ وده الباب بتاع الغرفة يعني اللي امام حضراتكم ده باب الغرفة. ماشي - [00:04:14](#)

طيب باب الغرفة ده المفروض ان هو لو الباب ده فيه آآ اللي بنسميها في ناصر سوستة اه اللي هي المفروض انها حاجة بتشد الحاجة او بتمسكها في اوضة معين يعني. اه يعتبر شئ حديد كده بيمسك الحاجة في وضع معين. فالسوستة دي خلاص - [00:04:30](#)

الباب مسلا متركب فيه سوستة فهو المفروض متركة السوستة ان هو مسلا لما الشخص يجي طالع من برة من يعني هو هنا جوة وهنا برة. يعني هنا الداخل وهنا الخارج - [00:04:47](#)

فالشخص ده مسلا عايز يخرج في عمل ايه بيفتح بيزق الباب كده طيب بما ان السوستة متركة من جوة فالباب هيحصل له ايه؟ هيرجع تاني. طيب يزقه هيرجع تاني يزقه هيرجع تاني. تمام كده؟ ليه؟ لان المفروض ان السوستة بتاعة الباب ده هي متركة من الداخل. فهو بيرجع دلوقتي لما بيتزق شمال بيرجع ايه - [00:04:59](#)

ارجع يمين يتزق شمال يرجع يمين صح كده؟ ما هو ده اليمين وده الشمال. تمام؟ طيب لو افترضنا بقى ان السوستة دي بازت فاصبح الشخص ده لو لو هو اتزق مسلا آآ شمال يعني عشر درجات يقف مكانه - [00:05:22](#)

لازم حد يرجعه تاني بايداه لو اتزق عشرين درجة يقف مكانه لازم حد يرجعه تاني بايداه طيب لو اتزق مم يعني كده تسعين درجة لازم حد يرجعه طيب هو ممكن يتزق العكس خالص ان هو يتزق ويبقى كده - [00:05:41](#)

وارد يعني هو مش بس بقى تسعين درجة ممكن يبقى اكثر كمان يروح الجنب ده اصلا فيتزق كده لازم برضو حد يرجعه بايداه. ما ينفعش يرجع لوحده طيب آآ جابوا حد يصلح السوستة بتاعة الباب ده فراح ركب السوستة بدل ما يركبها من جوة ركبها من برة ركبها في الجنب ده - [00:05:56](#)

تمام؟ فالدنيا اتعكست خالص بقى الاصل ان الباب ايه؟ مفتوح فلما نيجي نقفله يعمل ايه يتفتح تاني يعني اقفله لو سبناه يرجع تاني لو سبناه يرجع تاني طيب هو ايه انت يعني احنا دي حصة ايه دي - [00:06:15](#)

احنا هنا في ابواب وشبابيك وسوست ايه القصة؟ يعني يعني دايما نقول ان المعاني الشرعية القرآنية لها شواهد واقعية حياتية. لان في الحقيقة ان الوحي الصحيح آآ الصريح ما يتعارضش ابدأ - [00:06:32](#)

مع المنطق السليم والعقل السليم اطلاقا تمام؟ كما افاد شيخ الاسلام ابن تيمية طيب انا عايز اقرب ايه بقى؟ عايز اقرب فكرة الايمان الفطري والايمان المكتسب والميول اللي جوايا انا. انا عايز حضرتك تركز في المسألة دي جدا. عشان تعرف القصة ازاى وازاي هنقدر نصنع المي - [00:06:50](#)

طيب المفروض ان احنا كلنا مولودين عندنا سوستة واحدة او سوستين او ثلاثة ايا كانت عدد السوست دي بس خلينا نقول عندنا سوستة واحدة متركة كده فايه اللي بيحصل ان احنا ملنا دايما يمين - [00:07:05](#)

يعني مثلا مثلا لو الطفل ده عمل معصية او الانسان ده عمل معصية دي يعني هيعمل ايه؟ يعني الباب اتفتح وافتكروا دايما معي حديث ويحك لا تفتحه فانك ان تفتحه تلجه - [00:07:18](#)

فالباب ده هو هنا كده المفروض انه في حرم الايمان تمام؟ طيب في داخل المكان ده. طيب هو طلع مسلا بمعصية بتقصير بمخالفة بظلم طيب المفروض ان هو اصلا السوستة موجودة - [00:07:32](#)

والسوستة المفروض اتجاه الباب ماشي ايه؟ يمين فهو المفروض لما يعني المعصية دي اثارها يخلص يحصل له ايه؟ ييجي راجع تاني يمين وهو ده اللي بيحصل ان احيانا تكون الشهوة بتاعة الطفل او رغبته او تكون يعني موجة يعني الشيء اللي هيفتح الباب -

شديدة قوي فتخليه يفتح فعلا. اللي بيحصل مسلا مع بعض الشباب حتى معنا ككبار يعني ان الانسان يجي تبقى المعصية شديدة يبقى الموجة جامدة جدا في عمل ايه؟ فيجي رايح شمال - 00:08:08

طيب بما ان لسه السوستة دي سليمة اللي هي بقى بتاع الفطرة بتاع الايمان الفطري فييجي عامل ايه؟ فييجي راجع ثاني يمين ويقفل الباب تيجي المعصية والشهوة تفتح يجي راجع ثاني. تمام؟ طيب نسأل الله العافية بقى مع تكرار المسألة دي ممكن السوستة دي نفسها تضعف - 00:08:21

وتبوز لو بازت بقى او فسدت ايه اللي هيحصل دلوقتي بقينا هي كانها لا تعمل هي موجودة في مكانها بس كانها لا تعمل. فيجي نزقه كده تيجي معصية مسلا نزقه وتفتح الباب فيه معصية محتاجة ان الباب يتفتح عشرة سنتي - 00:08:41 وفي معصية محتاجة لأ انه يتفتح متر في معصية محتاجة انه يتفتح نص متر. المهم المعصية دي او المخالفة دي فتحت الباب طيب هو عشان يرجع؟ السوستة بايزة. محتاج حد يرجعه - 00:08:56

لازم حاجة ترجعه ما عدش بيرجع لوحده بقى لازم حد ياخذ بايده ويرجعه. انا بس عايز حضراتكم تاخدوا بالكم من التطور اللي بيحصل في اولادنا يعني اولادنا الاصل ان هم مايلين للخير ومايلين للحق ومايلين للطاعة ومايلين لمحبة ربنا بنيجي كتير نشكي نقول ايه هم ليه بقى ميولهم كذا وليه كذا بل اصلا - 00:09:10

للاسف الشديد بعض المجرمين يحاولوا يصوروا لنا ان الميول الشاذة. الطفل مولود بها. لأ طبعا الطفل مش مولود بكده. ويحاولوا يعملوا دجل علمي. وانا باقول حضراتكم الكلام ده كطبيب اعملوا دجل علمي يقول لك اصل العيال المثليين دول او اللي هم مش عارف ايه هم اصلا ميولهم كده. ما فيش حاجة اسمها ميولهم كده. هم مش مولودين كده مش مفطورين - 00:09:30

كده ده دي انتكاست فطرة دي انتكاسة فطرة في الاساس. المهم فالمفروض ان هو مفطور على الخير ومفطور على الحق ومفطور على آآ محبة مساعدة الناس. طيب. فلما تيجي تحصل مخالفة طب لو السوستة دي بازت بقى ايه اللي ببيوزها - 00:09:50 تكرار الفتح والقفل ففتح وقفل ففتح وعنف الفتح والقفل ده. طيب هي اتفتحت فخلاص بقى محتاج حد ياخذ بايده ويرجعه ثاني عشان نقفل الباب حد ياخذ بايده ونرجعه ثاني عشان نقفل الباب - 00:10:05

في حد واقف هنا يكون ده دوره. تمام؟ طيب نسأل الله العافية ممكن الباب ده يتفتح بقى الى ما لا نهاية هي دي القصة يعني هو ما عندوش بقى حدود لو السوستة دي بازت - 00:10:17

اللي هو منسوب الايمان الفطري اللي عنده لما بدأ يهتري خالص يبقى كأن السوستة مش موجودة. فنقعد ايه؟ نزق فيه نزق فيه نزق فيه نزق فيه عادي يروح ما فيش مشكلة يروح - 00:10:29

لغاية ما يبقى كده ما فيش اي مشاكل خالص. يعني يبقى عكس الصورة اللي احنا عليها مية وتمانين درجة. يا يروح مية وتمانين درجة؟ اه يروح مية وتمانين درجة. بس فيه فرصة - 00:10:39

برضو ان لو حد حب يرجعه كده يرجعه ثاني ما فيش مشكلة. يعني لسه برضه الدنيا ما ايه ما حصلش فيها مشكلة كبيرة قوي للاسف الشديد بقى ممكن يحصل ايه؟ ان يبدأ الاتجاه الميل يتعكس يعني كده اتجاه الميل ايه؟ يمين عشان السوستة يمين - 00:10:49

نسأل الله العافية بقى ممكن يحصل كده. يبقى اتجاه المائلة ايه؟ شمال يعني ايه شمال؟ السوستة بقت كده طيب فنيجي نيجي ناخده للطاعة خدنا لي الطاعة اهو ناحية اليمين يروح برضه شمال - 00:11:07

خدناه للطاعة يمين برضه يروح شمال لازم حد يفضل ماسكه هنا كده في اليمين واللغات من غير السوستة دي ونخليها يمين. انما هو المشكلة بقت ميوله شمال انت تحاول تجيبه برضو هو ميوله شمال. تاخده كده وتمسك فيه هنا برضه لو سبته دقيقة يرجع ثاني ميوله شمال - 00:11:21

نسأل الله العافية. دي اسوأ المراحل اللي فيها انتكاسة فطرة. احنا المفروض كلنا خلقنا في نور الله لما خلقنا خلقنا في نور احنا كنا هنا كده في النور. تمام؟ وبرة دي كده دي كده الظلمات - 00:11:40

فاحنا كلنا كان عندنا ميل للنور ميل للحق ميل للخير للأسف الشديد مع تكرار المعاصي والتقصير وغيرها ايه اللي بدأ يحصل؟ بدأ نروح نبقي كده. للأسف الشديد الانسان يعني بقت ميوله معكوسة خالص ميوله في الزلمات يعني ربنا عز وجل يقول ايه؟ الله ولي الذين امنوا. يخرجهم من الظلمات الى النور - [00:11:54](#)

الذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات. عايزينهم يبقوا الجنب الثاني شمال خد بال حضرتك من دي لان دي مهمة جدا. يعني احنا المفروض كلنا كلنا كنا في نور وربنا خلقنا في نور. ومنا للنور وبنحب النور وبنحب نكون في الحالة دي. بس للأسف الشديد بقى مع - [00:12:17](#)

ادي حضراتكم مثال يتضح به المقال. تعرفوا تعرفوا الطفل الطفل بيحاول كام محاولة عشان يستقيم ماشيا يعني ولادنا لما بيبدأوا بيتعلموا المشي بيحاول كام محاولة عشان يقدر يمشي كده على رجليه تمام زي الفل يمشي له مسلا عشرة متر ولا خمسة متر - [00:12:34](#)

بيحاول كام محاولة؟ يعني انا عايز حضراتكم تحاولوا تعدوا لبعض الاطفال. متوسط عدد المحاولات مفاجأة الف محاولة عشان يستقيم ما شيء يا الله! يعني حاول في مسألة واحدة عشان يستقيم ماشيا. ماشي؟ يستقيم ماشيا فيما يخص الابدان. حاول الف محاولة - [00:12:52](#)

الف محاولة ممكن تزيد عن كده كمان في حالات كتيرة قوي وللأسف الشديد نفس الشخص بالضبط هو هو هو. والله حضرتك اللي بتسمعي. وحضرتك اللي بتسمعي دلوقتي. وانا ويمكن كل اللي بيسمعوني - [00:13:14](#)

احنا كذلك كنا كلنا كده يعني كل واحد فينا حد ادنى هو في طفل في الدنيا نايم كده مسلا على يعني على حجر والدته وبعدين قام مرة واحدة بقى خلاص بيمشي ومش عارف ايه كل واحد - [00:13:29](#)

حاول على الاقل الف محاولة عشان يستقيم ماشيا فيما يتعلق بالابدان للأسف الشديد ما بنحاولش عشر محاولات عشان نستقيم على طريق الايمان ما بنحاولش عشر محاولات ولا عشرين محاولة ولا ثلاثين محاولة. تكلم واحد تقول له يا عم ليه انت مش مستقيم على طريق الايمان - [00:13:42](#)

مش مستقيم تستقيم ماشيا فيما يتعلق بالايمان. ربنا يقول افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى. اما يمشي سويا على صراط مستقيم. طب ما تحب يقول لك والله حاولت. بص مرة واثنين وثلاثة وعشرة وحاولت وبرضو ما فيش فايده. طب معلش حاول تاني. لأ.

خلاص انا كده جبت اللي عندي. انا بص حاولت - [00:14:04](#)

عدد كبير من المحاولات تقول له كم يعني؟ يقول لك ده انا حاولت يجي خمستاشر مرة هل حاول الف محاولة؟ شفت بقى الاصرار اللي اللي احنا اتولدنا به ده اللي احنا فطرنا عليه. راح فين - [00:14:24](#)

هي دي بقى المعاصي والشهوات ومش عارف والبيئة بدأت تعمل ايه؟ بدأ الاصرار والعزيمة ما هو النبي صلى الله عليه وسلم قال اصدق الاسماء اصدق الاسماء حارث وهمام انسان اصلا عنده همة وعنده يعني استعداد ان هو يكون يعني يحقق اللي هو يريد.

يعني شيخ الاسلام ابن تيمية يفيد - [00:14:38](#)

المؤمن لو اراد ان يزيح جبلا من مكانه مستعينا بالله ازاحه. يعني الانسان ربنا ادى له طاقات كبيرة جدا ادى له ادى له قدرات كبيرة جدا ودايما حتى كنت بقول الكلام ده فيما يتعلق باطفالنا. اطفالنا يا جماعة دي دي كنوز مخبوءة. كنوز مخبوءة احنا شايفينهم ايه؟

ده شوية عيال مش عارف ايه؟ دي كنوز - [00:15:00](#)

طاقات كبيرة جدا جدا المهم ان دلوقتي لما نيجي نبص احنا كان جوانا الاصرار ده كلنا. طب راح فين الاصرار ده؟ راح فين

الاصرار ده فيما يتعلق بمصالح دنيانا او - [00:15:20](#)

بيننا باصلاح بيننا او دنيانا او اخرتنا. فيما يتعلق بالايمان او بالابدان او بالوجدان. راح فين الاصرار ده؟ هو ده اللي بقول عليه. ان بدأ بقى المشكلة اه بدأ يحصل الذنوب والمعاصي والتقصير بدأت تأثر. فاصبح الانسان في زلمة - [00:15:33](#)

في زلمة اليأس والاحباط وعدم الثقة بما وهبه الله عز وجل اياه. تمام؟ فاصبح كده. فاحنا عايزين نرجعه تاني الى نور واضح ده كمان

انا عايز اقول لحضراتكم حاجة. احنا كنا واحنا صغيرين لما كان الواحد فينا يقع يتخرشم - [00:15:49](#)

ما يقولش ايه؟ لا والله ما انا راجع تاني انا مش هعمل كده. كان يزداد اصرار على المحاولة اللي تليها وكان بيبقى سعيد وفرحان والبيئة اللي حواليه كلها بتساعده على انه ياخذ خطواته الاولى ماشيا ويستقيم مشيه - [00:16:06](#)

طيب ما احنا برضو لازم نكون يعني المفروض ان انت للاسف الشديد المحاولة اللي انت بتقع فيها انت بتعمل ايه؟ بتزيدك احباط وتقول خلاص ومش عارف ايه ومش ممكن ده احنا كنا - [00:16:22](#)

ازداد اصرارا وكنا في سبيل تحقيق هذا الحلم ان احنا نستقيم يستقيم منها الواحد ماشيا فيما يتعلق بالابدان. كنا ممكن نتحمل ان احنا نتعور ونتحمل ان احنا مش عارف يتزعق لنا ونتحمل مش عارف ايه - [00:16:32](#)

النقطة الجميلة كمان ان احنا كان عندنا ادراك لمفهوم التدرج مفهوم التدرج ان احنا بتتدرج ما فيش مشكلة. يعني عادي دلوقتي بناخد خطوة. الله ونبقى فرحانيين ونقع مش مشكلة. المرة اللي بعدها ان شاء الله خطوتين المرة اللي بعدها - [00:16:46](#)

ثلاثة المرة اللي بعدها اربعة لأ احنا دلوقتي لأ مكناش نحقق الحاجة كما نريد تماما اللي هي الفول بلون الصورة الكاملة لأ يبقى احنا كده ما احنا معملاش حاجة كان - [00:17:02](#)

ما ادراك لمفهوم التدرج ده؟ وعندنا اصرار كنا بنفرح ان احنا النهاردة احسن من امبارح. يعني في تقدم النهاردة ولو لحزة دلوقتي لأ احنا بنقول نفسنا لأ ده احنا احنا لو مش مية في المية مينفعش واحد وخمسين في المية ما انت كنت امبارح خمسين في المية ايه

المشكلة النهاردة نكون واحد وخمسين في المية لأ ما ينفعش لازم اكون مية في المية مش هتكلم - [00:17:12](#)

كبير في القصة دي بس عايز اصور لكم قد ايه احنا كنا خلقنا في نور. يعني احنا كان عندنا نور الفطرة ده حاضر جدا جدا. وللأسف الشديد بدأت تحصل زلمات والظلمات دي احنا - [00:17:32](#)

الله! حد يقول لي نور وزلمات يخرجكم من الظلمات الى النور! يا عم ده بتاع الكفار! لأ راجع الايات وهتشوف انها اصلا اغلبها خطاب للمؤمنين. يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور. تمام - [00:17:42](#)

ايات كتير قوي بتقول كده يخرج الذين امنوا وعملوا الصالحات من الظلمات الى نور. ما هم امنوا وعملوا الصالحات. بس هي ظلمات المعاصي ظلمات اليأس ظلمات التقصير وغيرها من الياه؟ من - [00:17:58](#)

الامور. طيب نرجع تاني. طيب دلوقتي ايه اللي حصل؟ لما السوستة دي تبوز هيبقى في مشكلة. المشكلة الاكبر ان يبقى الميل شمال فاحنا ناخذ الشخص نجيبه هنا يمين اول ما نسيبه يرجع تاني للي هو فيه - [00:18:08](#)

ناخده هنا اول ما نسيبه يرجع تاني اللي هو فيه. طب عايز اقول ايه؟ احنا بنفضل ماسكين فيه ناحية طيب واحد يقول لي دلوقتي طب معلش سيبك بقى من الكلام ده انا عايز تقول لي الحل - [00:18:24](#)

كل الحلول وصل لي الفكرة انا هقول لحضراتكم فاكرين مش قلنا في حاجة اسمها ايمان فطري وايمان مكتسب يعني ايه ايمان فطري؟ اللي احنا ولدنا به. طيب والايمان المكتسب بقى ده؟ اللي هو ايه بقى ان شاء الله؟ الايمان المكتسب ده. قلنا اللي احنا

بنكتسبه من البيئة اللي حوالينا. لو كانت بيئة صالحة بتكسبنا - [00:18:34](#)

بيئة بتنتقل من الوحي هتكسبنا الايمان اللي في الوحي. لو للاسف الشديد ما بتنتقلش من الوحي هتكسبنا مفاهيم وافكار وتصورات هي اللي هتشكل التصرفات بعد كده. ما لهاش علاقة طيب - [00:18:51](#)

انا باشبه الموضوع بسوستة تانية. يعني ايه؟ يعني النهاردة الشخص اهو الطفل اتولد. عنده السوستة بتاعة الفطرة دي. تمام؟ والدنيا ماشية كويس. حتى لو راح لمعصية آآ او او مخالفة يرجع بسرعة. ودي على فكرة حاجة مميزة جدا في الاطفال وهي سرعة الاوبة -

[00:19:03](#)

وحتى يمكن لما كنا بنتكلم مع الكبار كنا نقول لهم ايه؟ عايزين نكون زي الصحابة. ولما حتى تفكر كده في في في معالم منهج

الصحابة وجدت ان من ابرز الصفات اللي كانت - [00:19:19](#)

الصحابة ايه؟ سرعة الاوبة. لا لا لا والله ده مش بس حاضرة في الصحابة. من ابرز الصفات اللي كانت حاضرة في الانبياء سرعة الاوبة.

سيدنا ادم بعد ما عصى مباشرة عمل ايه؟ بسرعة - 00:19:29

سيدنا موسى بسرعة يعني اصلا بتذكر كده ان هو بعد المخالفة يرجع بسرعة بسرعة. الصحابة كانوا بيميزهم برضه سرعة الالوية. ليه؟ لان هم فعلا كده. هم الحمد لله رب العالمين الفطرة السليمة لسه موجودة. فلو بعد او - 00:19:39

يعمل ايه؟ يرجع بسرعة. بعد وقصر يرجع بسرعة. فهي دي الفكرة ان قد ايه الدنيا دي هنا كده. طيب المهم فاحنا دورنا ايه؟ ايه الايمان المكتسب بنعمل به ايه؟ انت دورك ايه مع ابنك مع طفلك؟ طفلك فعلا حاضرة فيه القصة دي. يغلط لما تيجي تراجعته ولا تقول له ما ينفعش ولا مش عارف ايه ولا الكلام ده ما يصلحش يرجع تاني - 00:19:55

يغلط آآ قعدت تقول له يرجع تاني فيبرجعوا بسرعة جدا وبرضه بيغلطوا بسرعة جدا طب ليه؟ لان هو عنده سوستة واحدة بس فلذلك الباب ده يتفتح بايه؟ بسهولة اه يعني انا اعمل ايه - 00:20:12

انا عايزك بقى تحط السوستة جنب سوستة جنب سوستة جنب سوستة. تخيلوا بقى لما يبقى الباب ارتفاعه كله ده كده كل سنتي حاطين فيه سوستة سوستة سوستة سوستة سوستة تمام؟ وركبنا السوسس دي كويس جدا - 00:20:26

فتيجي تفتح الباب ده صعب اوي المعصية تيجي تفتح صعب اوي لازم معصية قوية قوي عشان تيجي تزقه زقة جامدة تفتحته اه فكل ما انت بقى طب يعني ايه السوستة دي انت انت عايز تقول بها ايه؟ انا عايز اقول بها باختصار يعني انا بس باقرب المشهد

عشان ما حدش يقول بيقول القرآن مخلوق ومش لأ انا باقرب المشهد - 00:20:39

بس من باب التقريب هي النص من نصوص الوحي النص من نص الوحي بيعمل ايه؟ هو بيعمل ايه بالنسبة للانسان؟ هو كأنه حط سوستة كأنه حط رباط على قلبه. رباط على القلب ده يثبت ربنا يقول - 00:20:59

لو كنا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك يعني المفروض ان كل سوستة من دول نص من نصوص الوحي. قصة اتعلمناها من قصص الوحي. القرآن الكريم والسنة المشرفة - 00:21:13

آآ مثل فهمناه آآ يعني مسلا آآ كلمة ما كناش عارفين معناها عرفنا معناها. كل اية او كل وحدة تعليمية حضرتك بتعلمها بتحط السوستة فعملت السوستة دي شف عملت حاجتين مهمين جدا. عملت ايه في الميل؟ اول حاجة زودت الميل ناحية اليمين -

00:21:25

ناحية الفطرة ناحية النور لأ وفي حاجة مهمة جدا جدا زودت المقاومة في مواجهة الشبهات والشهوات اه زودت المقاومة لما تيجي موجة عاتية كده عايزة تفتح ايه اللي يحصل؟ لا المقاومة اشد - 00:21:44

ما هي سوستة غير اثنين غير ثلاثة غير عشرة. يعني عايز تقول ايه؟ كل ما منسوب تشبع الانسان بنصوص الوحي يزيد كل ما هو ميلو ناحية النور والفطرة والخير والحق يزيد. وكل ما مقاومته في - 00:22:02

مواجهة الشهوات والشبهات تزيد. تخترع لا ما بخترعش. يعني ربنا لما يقول فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى يعني هذا وعد بالعصمة من الضلال والشقاء لمن اتبع الهدى كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم - 00:22:22

ايوة ده على فكرة من اهم ادوار الوحي ان هو يعمل ايه؟ يزودنا بالنصوص اللي احنا لما نتشبع بها ونفهمها كويس ونتدبرها ونعمل بها. تعمل ايه؟ هتزود مساحة ميلنا ناحية الخير. ملنا ناحية الحق. ملنا ناحية النور - 00:22:42

وفي نفس الوقت هتعمل ايه؟ هتزود مقاومتنا في مواجهة الشبهات. وهتبعدنا عن الظلام وتكرهنا فيه. ولذلك سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان. ان يكون الله ورسوله احب اليهم ما سواهما. وان يحب المرء لا يحبه الا

لله. وان يكره ان يقذف في الكفر بعد اذ - 00:22:58

انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار. كراهية الباطل اه يقول لك ربنا سبحانه وبحمده يقول ايه؟ ولكن الله حب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان. اولئك هم الراشدون. ازاى نصنع انسان راشد؟ هو هيجي منين بقى -

00:23:18

حب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم. ولذلك سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم كان من دعائه اللهم حبب اليك الايمان وزينه في قلوبنا

وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين. اللهم امين. يعني لنا ولجميع المسلمين. طيب - [00:23:42](#)

فهي دي ان كل ما ما الانسان يتشبع بالوحي ونصوص الوحي تحضر في قلبه وفي حياته كل ما ايه اضفنا سوستة اضفنا سوستة
اضفنا سوستة اضفنا سوستة فايه اللي هيحصل؟ فالانسان هيبقى ايه؟ يحب اليه الايمان. يميل ناحية الايمان. ويزين في قلبه
الايمان. تمام؟ ويزين بزينة - [00:23:58](#)

الايمان كان من دعاء سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين تمام؟ وفي نفس الوقت هيعمل
ايه؟ هيكركه الكفر والفسوق والعصيان. يبقى دي حاجة تالته. بقى عندنا دلوقتي ثلاث حاجات. الاولى ان هو ميل وهيزيد ناحية الحق
والنور ويحب - [00:24:18](#)

بالايمان ويزين في قلبه مقاومته هتزيد في مواجهة الشبهات والشهوات والمعاصي والمخالفات. والنقطة الثالثة كراهيته هتزيد للظلام
للظلمات تمام؟ طيب المفروض بقى لما احنا نخط السدس دي بيقى الشخص يجي كده لآ ما خلاص بيرجع بسرعة يروح بيرجع بسرعة.
دي بقى النقطة الرابعة - [00:24:35](#)

ان هو لما يعني يقع يرجع بسرعة يقع يرجع بسرعة تقع مخالفة بيقى سريع الاوبة. اه ما هو ربنا بيقول ايه؟ ان الذين اتقوا ما لهم اذا
مسهم طائف من الشيطان. راح اهو كده ايه؟ شمال. اتفتح - [00:24:55](#)

تذكروا فاذا هم مبصرون يرجع بسرعة انما التانيين واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون التانيين ما بيقفش ما بيرجعش انما
الشخص اللي هو عنده منسوب تمام من التقوى ورصيد عالي من التقوى. التقوى انه يجعل بينه وبين ما يغضب الله وقاية. حاجة
بتحجزه زي - [00:25:15](#)

السوستة دي بالزبط اما بتحجز الانسان كده تحجزه ان هو ايه ان هو يكمل وان هو يروح بعيد انما اللي ما عندوش سوستة ما فيش
حاجة تحجزه هيروح لغاية الآخر - [00:25:36](#)

انما ده عنده منسوب من التقوى. فلو اتهمز في جولة ينتصر في جولات لو بعد يرجع بسرعة والذين اذا فعلوا فاحشة يا الله فاحشة اه
او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم بسرعة ذكروا الله - [00:25:46](#)

من الذكر او من الذكر ان حضور المذكور في القلب ان هو تذكر بقى مقام ربنا وتذكر ان هو ازاى يقصر في حق ربنا واستحيا من الله
فاستغفروا لذنوبهم فجه راجع بسرعة تمام - [00:26:02](#)

ودي فايده رابعة لان كل ما منسوب التشبع بالوحي علما وعملا يزيد عند الانسان دي فايده رابعة. انه حتى لما يقع ولا لما يبعد ولا لما
يبعد يرجع بسرعة يرجع بسرعة ويرجع بلا خسائر - [00:26:15](#)

وممكن يرجع لوحده ما يبقاش محتاج حد كمان يرجعه. ودي فايده خمسة بقى. ان احنا لو نجحنا ان احنا نبني الايمان في قلوب
اولادنا كده الايمان المكتسب من خلال النصوص الوحي الشريف وحطينا سوستة ورا سوستة ورا سوستة ورا سوستة - [00:26:32](#)

ما بيقش محتاجين ايمانهم مش معتمد على حد يعني ايمانهم مش مرتبط بمكان دون مكان او زمان دون زمان او انسان دون
انسان. هو صالح في كل مكان وزمان وانسان - [00:26:47](#)

لان السوستة دي لو بايزة لو فتح كده محتاج حد يرجعه تاني لآ ده بيرجع لوحده ان احنا فعلا بنينا جواه الايمان الزاتي ان هو حتى
لما يبعد بيرجع لوحده. ودي فايده برضه تضاف لفوائد القصة دي - [00:26:57](#)

تمام؟ طيب والله طب ده كلام كويس جدا وسهل وبسيط وايه المشكلة؟ طب ما عادي احنا بنعمل كده. لا سواني بقى معي عشان
الحتة اللي جاية دي مهمة اوي اوي اوي - [00:27:10](#)

ايه مشكلتنا بقى؟ عندنا بعض المشاكل في الواقع بتقول ايه؟ بتقول ان واحد تخيله هو يروح يشتري سوست ويحي راكمها على
جنب ما يركبهاش ده اللي بيحصل مع اللي يروح يقرأ اية او يحفظ اية - [00:27:19](#)

تمام او حتى يتعلم اية يفهم معناها او وجودها ويحي واخدها وراكمها ما ركبهاش يعني يعمل بها ركب السوستة دي يعني يعمل
بها. تمام؟ طيب اشتري سوست ما شاء الله جميلة وخلاص وحطها على جنب. طب يا عم المفروض اشتريت سوستة تركبها. اشتريت

سوستة تركبها. يقول لك لا انا ما هركبش خالص هو المكان ده ياخذ - [00:27:36](#)

كام سوستة؟ هياخذ مسلا ثلاثين سوستة. انا لما اجهز الثلاثين سوستة بتوعي اركبهم كلهم مع بعض طب في الفترة دي عبال ما جه يركبهم كانت السوستة دي نفسها الاساسية من كتر اللي اتعرضت له بازت فجاء ما عرفش يرجع اصلا يكون عنده رغبة يركب السوستة ما يبقاش عايز - [00:27:59](#)

يركبها. استازة حضرة عنده بس هو مش عايز يركبها. ما يبقاش له رغبة يركبها اصلا زي ما ربنا يقول واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلك منها يعني ابن عباس وغيره يقولوا ترك العمل بها - [00:28:15](#)

فانسلك منها ايه اللي حصل له بعد ما انسلك منها اه اصبح من الغاويين بقى غاوي هو ارادته فسدت ما بقاش عايز كده. ولو شئنا لرفعناه بها. ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه فمثله كمثل كلب. نسأل الله العافية. هو ما عدش - [00:28:29](#)
يريد اصلا. فهو قعد يجمع السوسة طيب خلاص جمع السوست وجمع الثلاثين سوستة فعلا. يلا يا عم بقى ركبهم. يقول لك لا لا لا. انا سمعت عن نوع ثاني انا عايز اجود السوست دي. انا عايز احط عليها زيت - [00:28:45](#)

وعايز مش عارف اعمل فيها ايه وعايز اكبرها شوية وعايز اوسعها شوية وعايز امتنها شوية يا عم مش وقته ركب اللي موجودة دلوقتي وبعدين يعني ممكن نجودها وهي جوة. لا لا لا انا مش هينفع كده. فقعد يجود في السوستة. زي بالزبط اللي خد الايات مع احترام في - [00:28:57](#)

قرأها آآ حفزها آآ جودها لا اصل انا عايز اخذ القراءة الثانية واخذ الرواية الثانية واخذ كذا طب ماشي ما الكلام ده كويس بس ايه يعني نبدأ نعمل الاول اول يعني يعني نركب نستفيد منه نتفع به. احنا محتاجين كل سوستة دلوقت. احنا في سباق مع الزمن. يقول لك لا لا لا. انا لازم ايه؟ اجودهم على قد ما اقدر. آآ اخليهم اعلى - [00:29:14](#)

طيب بعد ما عمل الكلام ده يلا يا عم الحاج بقى تمام لا لا انا سمعت عن نوع ثاني جميل من السدس عايز اضيفه طب خلاص يلا بقى ركب لا لا يقول لك لا ده انا هفتح محل علشان خاطر اوجه الناس اللي حابة تشتري سوست - [00:29:34](#)
هو يشتريها منين وانواع السوست ايه ويحطوا لها مواصفات فعمال يصف الطريق للناس وهو لغاية دلوقتي ما ركبش ولا سوستة واحدة سامحوني ده اللي بيحصل مع حد مسلا معه القرآن بقراءة العشر. واعملوا لي كتاب ربنا وكتاب ربنا وفيه الهداية وفيه النور وفيه وفيه وفيه. وهو سامحوني هو لغاية دلوقتي هو نفسه ما انتفعش باية واحدة - [00:29:47](#)

ما استفدش باية واحدة ما فهمهاش وتدبرها وعامل بها. ما انتفعش بها ان هي تثبت قلبه. وانها تربط على قلبه وانها تزود ايمانه. وانها ترقيه في الدرجات وانها تعصمه من الشهوات. للاسف ما عملش كده. يعني هو رغم ان معه خلاص هو حصل السيستم دي كلها هنا. بس للاسف ما ركبش ولا سوس تمنها - [00:30:05](#)

طيب في سورة تانية سورة ايه؟ واحد يجي واخذ السوستة يركبها بس يركب ايه؟ يركب جنب واحد ويسيب الجنب الثاني يعني احنا لو هنركب مسلا في باب زي كده فبنركب - [00:30:27](#)

جزء في الباب مسلا وجزء في الحائط لو لو تصورنا ان ده الحائط وده الباب فهو يركب واحدة هنا وواحدة هنا لا يروح يركب في الباب ويقول ايه هبقى اركب اللي في الحائط زي اللي ايه يفهم وما يعملش. ما انت حاجة جميلة انك فهمت. طب خلاص اعمل بقى - [00:30:37](#)

يفهم ويتدبر طب اعمل بقى ركب الجنب الثاني لا فهو مركب ثلاثين سوستة بس مش مركبهم كاملين فبردو ما بيقوموش بدورهم. تمام فيه صورة كمان بنشوفها بقى للاسف الشديد ودي بقى يعني من الحاجات الموجهة - [00:30:53](#)

انه يروح يشتري سوست فاسدة ويركبها وهو متوهم ان السوسة دي هتعمل ايه كده بقى دي هتعضه من كل حاجة وهتصنع له المين ده اللي بيحصل سامحوني والله معنا لما نحب مسلا نغرس في ولادنا مبادئ - [00:31:09](#)
او نربيهم على افكار من غير الوحي الشريف اه والله بجد يعني مش هقول بس مش هقول حتى انها فاسدة. بس مش بجودة وروعة وكمال يعني على ادنى التقديرات. نصوص الوحي الشريف - [00:31:27](#)

واحد يربي ابنه على ايه على لعيب والغلط وآآ والناس بتقول واحنا شكلنا ويربي البنات على كده على العادات والتقاليد مش على الوحي الشريف فبياخد اه بيشترى سوست بس السست دي ايه - [00:31:40](#)

هو متصور انها تصمد في مواجهة اي فتنة فواحد يقول لا لا انا مربى ابني على الصح والغلط. وانا مربى يا بنتي على كذا كذا كذا. ولما تيجي اول شهوة احنا متخيلين ان في سوستة قوية هتقدر - [00:31:56](#)

تقدر تقاوم الموجة اللي جاية دي ما تقاومش للأسف الشديد يعني يمكن العادات والتقاليد وبعض الحاجات اللي احنا فيها في حاجات كثير جميلة وكويسة وما فيهاش مشكلة الاسوأ من كده بقى ان حد يربي ابنه اصلا على سوستة فز - [00:32:10](#)

يربيه بقى على مبدأ فاسد اصلا ويجي مركب له سوستة والسوستة دي اساسا للأسف الشديد بدل ما يركبها يمين يركبها ان هو بقى ايه لا لا لا سيبك من الناس اللي انا مش عايزك تبقى اللي هو الشخص اللي كذا. لأ انا عايزك تجمع فلوس وتبقى مش عارف ايه واللي معه قرش يساوي قرش. يعني بدل ما يركب السوستة - [00:32:28](#)

ففي اتجاه يمين عشان يروح للكرم ركبها في اتجاه الشمال عشان يروح بدل ما اركبها في اتجاه يمين عشان يروح للاخلاص والتجرد ركبها في اتجاه شمال عشان يروح للرياء وحب الرياسة والتصدي - [00:32:48](#)

هو خد السوستة وركبها في فيها غلط اصبح الميل في الاتجاه الغلط تمام يعني دي بعض الحاجات اللي بتكتنف اللي احنا بنتكلم عنه من مسألة الميول ازاى بقى ميول اطفالنا حاضرة النهاردة؟ هو ده اللي انا بقوله. طيب يعني - [00:33:02](#)

عايز تقول ايه ببساطة عايز اقول ببساطة يا جماعة النهاردة احنا عندنا فرصة ذهبية بتقول ايه نقول ان ولادنا لغاية سبع سنين يعني او غيرها. ولادنا عندهم ميل الحمد لله للخير وللحق وللنور وللعدل. فالمفروض ولادنا يعني احنا نحافظ على - [00:33:16](#)

عندنا سوستة دي عايزين بسرعة نخط جنبها واحدة تانية وثالثة ورابعة وخامسة. ولذلك سبحان الله كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الصحابة الايمان قبل القرآن الايمان بمعاني القرآن ياخدوا الايمان اللي في آيات القرآن المفروض ان هم يحط يثبت يثبت يثبت يثبت يثبت - [00:33:35](#)

يعني ولذلك كنا نجد الطفل من اطفال الصحابة عنده معاني قوية جدا يواجه شهوات يواجه شبهات. المهم فاحنا عندنا فرصة ذهبية ولادنا النهاردة لسه هم فيه بقايا فطرة نقية خلي بالكملو ثبات - [00:33:56](#)

في حاجات كثير اوي بتضعف السوستة دي خلوا بالكمل من السوستة دي في حاجات كثيرة في اه في صدا ممكن يجي لها. في حاجات ممكن تتكبد عليها. في رطوبة ممكن تضرها. خلوا بالكمل يا جماعة من القصة دي على قد ما تقدروا امنعوا - [00:34:11](#)

او عن اولادكم الحاجات اللي تفسد السوستة دي اول نقطة ولذلك انا باكد تاني امنع عنه البيئة الفاسدة امنع عنه الكارتون امنع عنه الحاجات الاعلامية اللي مش مزبونة امنع عنه صحبة السوء على قد ما تقدر عشان تحافظ على السياسة دي - [00:34:23](#)

وضيف سوستة ورا سوستة ورا سوستة عشان خاطر الميل ده يبقى حاضر كويس جوة قلب ابنك والحق بسرعة قبل ما يتركب سوستة فاسدة الحق بسرعة قبل السوستة الاولانية دي ما يحصل فيها مشكلة - [00:34:36](#)

طب انا مش كده خالص انا ابني بقى السوستة بازت لأ معلش اقف معه افضل واقف معه. هو كل ما يروح رجعه. كل ما يروح رجعه. كل ما يروح رجعه - [00:34:46](#)

لغاية ما تتمكن انك تركب له سوستة تانية وثالثة ورابعة وخامسة لأ ده انا ابن السوستة متركبة شمال لأ امسك فيه هاته يمين وامسك فيه هاته يمين وامسك فيه. ولو السوستة دي حصل فيها مشكلة خلاص رجعها. تمام؟ طيب يعني ده كنت عايز اوصل لحضراتكم به - [00:34:56](#)

النهاردة فكرة الايمان الفطري والايمان المكتسب وازاي نصنع اه يقول اولادنا نسأل الله عز وجل ان يهب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين دعنا للمتقين اماما. اقول قولني هذا واستغفر - [00:35:13](#)

ولكم - [00:35:26](#)